77430 ـ محل سجود السهو ، وماذا يقول فيه ؟

السؤال

أود السؤال عن كيفية سجود السهو في حالة النقص أو الزيادة في الصلاة ، وعندما يكون سجود السهو بعد التسليم ، هل يعيد المصلي التشهد أم لا ؟
وهل يقول في سجود السهو (سبحان ربي الأعلى) ثلاثا ؟ أم هناك أذكار أخرى تقال في سجود السهو ؟
وهل إذا نسي المصلي التشهد الأول وجب عليه سجود السهو أم لا ؟.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

أولا :

في محل سجود السهو ، هل هو قبل السلام أو بعده ، خلاف كبير بين أهل العلم ، والأظهر من أقوالهم : أن الزيادة في الصلاة سهوا تقتضي السجود بعد السلام ، والنقص يقتضي السجود قبل السلام ، وأما عند الشك ففيه تفصيل : فإذا ترجح عنده أحد الاحتمالين فإنه يسجد بعد السلام ، وإن لم يترجح عنده أحد الاحتمالين فإنه يسجد قبل السلام ، وقد سبق بيان ذلك في جواب السؤال رقم (12527) .

ثانيا :

جاء في فتاوى اللجنة الدائمة (7/8) :

" التشهد الأول في الصلاة واجب من واجباتها في أصح قولي العلماء ، لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله ويقول : (صلوا كما رأيتموني أصلي) ، ولما تركه سهوا سجد للسهو ، فمن تركه عمدا بطلت صلاته ، ومن تركه سهوا جبره بسجود السهو قبل السلام " انتهى .

ثالثا :

لا يشرع إعادة التشهد بعد سجود السهو سواء كان السجود قبل السلام أم بعده ، وقد سبق بيان ذلك في سؤال رقم (7895) .

رابعا :

سجود السهو يؤدى كما يؤدى سجود الصلاة ، فيسجد على سبعة أعظم كسجود الصلاة ، ويذكر الله بالذكر المعروف (سبحان ربي الأعلى) ، ويقول بين السجدتين (رب اغفر لي رب اغفر لي) ، وليس هناك ذكر خاص بسجود السهو ، هذا ما يقرره أهل العلم .

يقول المرداوي في "الإنصاف" (2/159) :

" سجود السهو وما يقول فيه وبعد الرفع منه كسجود الصلاة " انتهى .

وقال الرملي في "نهاية المحتاج" (2/88) :

" وكيفيتهما (يعني سجدتي السهو) كسجود الصلاة في واجباته ومندوباته كوضع الجبهة والطمأنينة والافتراش في الجلوس بينهما " انتهى باختصار .

وبعض الفقهاء يستحب أن يقول في سجود السهو (سبحان من لا يسهو ولا ينام) ، ولكن لا دليل عليه ، فالمشروع هو الاقتصار على ما يذكر في سجود الصلاة ، ولا يعتاد ذكرا غيره .

وقد سبق نقل أقوال أخرى لأهل العلم في سؤال رقم (39399) .

والله أعلم .